



# مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات باستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات الرياض

إعداد

**د. عمر عوض الشبتي**

كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة شقراء

## مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات باستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات الرياض

إعداد

د. عمر عواض الثبتي

كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة شقراء

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات باستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب، وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات، وذلك باستخدام استبانة من إعداد الباحث، وقد أجريت هذه دراسة ببعض محافظات غرب منطقة الرياض على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (٢٦٤) ؛ حيث تستمد هذه الدراسة أهميتها من دور عملية التقويم في العملية التعليمية بشكل عام، واستراتيجيات التقويم البديل بشكل خاص.

قد توصلت هذه الدراسة إلى أن المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض يرون أهمية عالية لاستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلاب، وتوصل البحث إلى أن درجة تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى متوسط من التطبيق والاستخدام ؛حيث بلغ المتوسط الكلي (٣.٦٥)، كما تبين أن مدى معرفة وممارسة أدوات التقويم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى منخفض من المعرفة والممارسة ؛ حيث بلغ المتوسط الكلي (١.٢٥)، واتضح أن درجة المعوقات من تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في العملية التعليمية لدى عينة البحث كانت في مستوى عالٍ ؛حيث بلغ المتوسط الكلي (٣.٨١)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة ترجع للتخصص، أو الجنس، أو الخبرة في التعليم، أو المرحلة الدراسية في معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل بمدارس محافظات منطقة الرياض.

**كلمات مفتاحية:** التقويم البديل، إستراتيجيات التقويم البديل، أدوات التقويم البديل، المعلمين والمعلمات.

## The Male and Female Teachers' Degree of Knowledge and Practice of Alternative Evaluation Strategies and Tools in Assessing Students in some Schools in Riyadh Governorate

### Abstract

The current study aimed at revealing the male and female teachers knowledge and practice of alternative evaluation strategies and tools in assessing students. It has used the descriptive analytical method in the collection and analysis of data. The study used a questionnaire that was prepared by the researcher. The study sample was 264 male and female teachers and it was conducted in some governorates west of Riyadh area. The importance of the study stems from the importance of evaluation process In general, and in particular, the alternative assessment methods. The study found that the teachers recognize the value of alternate assessment methods in student evaluation.

It was found that the degree of implementation by teachers of alternative assessment methods was at an average level and the overall mean was (3.65), and that their expertise was also found to be alternative assessment methods and practice were poor and the total mean was (1.25).

In addition, it found that when implementing alternative appraisal methods in the educational process, there are many hurdles facing teachers and the overall mean was 3.81. Furthermore, the analysis did not find any statistically significant differences between the study samples in terms of specialization, gender, educational experience or level of study in their expertise and practice.

Alternative methods for assessment.

**Keywords:** alternative assessment, alternative assessment methods, alternative techniques for evaluation, male and female teachers.

**مقدمة:**

يعتبر التقييم أحد الركائز الهامة في المنظومة التعليمية التي تستلزم تجميع بيانات صادقة وعلمية من عدة مصادر متنوعة ، وفق مجموعة من الأهداف بهدف الوصول إلى تقديرات كمية ووصفية، يعتمد عليها في إطلاق الأحكام للتطوير والتحسين؛ ويعد تقييم التعليم من أهم متطلبات تجويد التعليم، باعتباره أساس التطوير التعليمي؛ حيث يعتبر عنصراً رئيساً في العمل المؤسسي الحكومي؛ للارتقاء بالتعليم العام بجميع عناصره ومستوياته.

ولكي تصل المؤسسات التعليمية لاتخاذ قرارات صحيحة وصائبة تحتاج إلى وجود أنواع متنوعة من التقييم تعتمد على قياس الأداء الواقعي للطالب، ولقد تزايد الاهتمام في السنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين بالطالب وجعله محور عملية التعلم؛ حيث تم التركيز على إدخال أساليب التقييم المتطورة في العملية التعليمية مثل التقييم التكويني أو البنائي الذي يرافق الطالب منذ بداية البرنامج الدراسي، والتقييم الكيفي القائم على قياس الظواهر والمتغيرات النوعية، والتقييم المهاري الذي يركز على قياس المهارات العملية لدى الطالب، وتكنولوجيا التقييم التي تتجاوز قياس قدرة الطالب على حفظ ما يتعلمه ويتذكره إلى قدرته على تقييم تلك الخبرات والمعلومات وتطبيقها وغيرها من أساليب التقييم المتنوعة (جبارة، ٢٠١٤م).

وبالنظر إلى أساليب التقييم التقليدية نجد أنها تركز على قياس مفاهيم في المستويات الدنيا ولا تهتم بالمستويات العليا للتفكير، كما أنها لا تسهم بشكل فاعل في تنمية تفكير الطلاب والارتقاء بهم نحو الإبداع والابتكار، مما يستلزم من القائمين على العملية التعليمية تطوير عمليات التقييم لتساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة واقتدار.

إن المؤسسات التعليمية في كثير من دول العالم تتوجه إلى حركات إصلاح التقويم التربوي، ويرجع ذلك إلى ما يفرضه القرن الحالي من تحديات في مختلف مجالات الحياة المعاصرة، وما يتطلبه النظام العالمي الجديد من إمكانات بشرية تمتلك كفاءات متنوعة ومتميزة، كما يرجع إلى الشكوى المستمرة في التأثيرات السلبية للمفهوم السائد في الأوساط التربوية للتقويم، من بمنظوره الضيق والمنغلق، المرادف لامتحانات الاعتيادية، والعمليات الاختبارية الروتينية، التي لا تفيد في مراقبة التقدم الدراسي للمتعلمين ، ومتابعة نموهم بل تؤدي إلى جمود العملية التعليمية (هاشم، ٢٠٠٦م).

والعاملون في القطاع التعليمي على كافة مراحلها التعليمية من التعليم العام والتعليم الجامعي والمهني يبحثون عن وسائل بديلة عن الطرق التقليدية في تقويم الطلاب، وينادون باستخدام أدوات تقييمية حديثة ومتنوعة تقيس واقع الطلاب الحقيقي.

ونتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التقويم التقليدي، دعت التوجهات الحديثة في مجال التقويم وحركات الإصلاح التربوي إلى نوع من التقويم يعرف بالتقويم البديل، يركز على تقويم الأداء، ويسمى التقويم الأصيل أو الواقعي، وهو يشكل مدخلاً بديلاً لتقويم الطلاب أكثر اتساعاً وديناميكية مما تتضمنه الاختبارات التقليدية، باعتبار أن المعرفة تكوينية بنائية يشارك في اكتسابها الطالب مشاركة نشطة منتجة، وليست مجرد اختيار من متعدد تقاس، بأسئلة محدودة واصطناعية تتطلب في معظمها الورقة والقلم؛ لذا فقد نال هذا النوع من التقويم اهتماماً واسعاً ، وقبولاً ملحوظاً في الدول المتقدمة ؛حيث أظهر تطبيق أدوات التقويم البديل في النظم التعليمية تقدماً في مستوى أداء الطلاب، وتعزيزاً للتعلم من خلال تقديم التغذية الراجعة المنتظمة، كما أعطى صورة شاملة لجميع جوانب نمو الطالب (علام، ٢٠٠٩م).

ولقد برزت الحاجة في السنوات الأخيرة إلى التقييم التربوي الواقعي (Authentic Assessment) أو التقييم التربوي البديل (Alternative Assessment) كتوجه حديث يعالج إشكالات التقييم التقليدي الحالية في العملية التعليمية - التعليمية، فالتقييم في المنظور الحديث يقوم على أساس دمج التقييم في عمليتي التعلم والتعليم، وهو التقييم الذي يعكس إنجازات الطالب وقياسها في مواقف حقيقية، ويجعل الطلاب ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، فيبدو كنشاطات تعلم وليس كاختبارات سرية (الزهراني، ٢٠٠٩م).

ومن أهم دواعي ظهور التقييم البديل؛ التحول من المدرسة السلوكية التي تؤكد على ضرورة أن يكون لكل درس أهداف محددة بدقة، في صورة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، إلى المدرسة المعرفية التي تركز على ما يجري بعقل المتعلم من عمليات تؤثر في سلوكه، والاهتمام بعمليات التفكير العليا؛ كاتخاذ القرارات، وحل المشكلات؛ باعتبارها مهارات عقلية لا غنى عنها، وتنمية أنماط التفكير أكثر من تحصيلهم للمعرفة نفسها، ولهذا فقدت الأهداف السلوكية بريقها الذي استمر طيلة عقد الستينات من القرن الماضي، وحل محلها ما يسمى بنتائج التعلم (Learning outcomes) والتي تكون في شكل أداءات يستطيع المتعلم أن يقوم نفسه فيها ذاتياً، ثم يقارن ما أنجزه بالأداءات المطلوبة، والتقييم البديل (Alternative Assessment) من أساليب التقييم التي تراعي تلك التوجهات الحديثة (أبو شعيرة، ٢٠٠٧م).

إن التغيير في طبيعة الأهداف التربوية بالتركيز على معايير عالية المستوى تتضمن كفايات الحياة وخاصة سوق العمل، وكذلك الأدبيات، ونتائج الدراسات حول العلاقة التكاملية التبادلية بين التقييم والتعليم والتعلم، بالإضافة إلى محدودية الممارسات المستخدمة في تقييم تحصيل الطالب أدى إلى ضرورة التحول إلى أساليب

بديلة للتقويم تُلبي متطلبات هذه التغيرات، فقد أدى تبني معايير عالية المستوى، تتضمن الكفايات المهمة للحياة (خاصة سوق العمل)، ومنها التفكير الإبداعي، واتخاذ القرار، وحل المُشكلات، والتعلم الذاتي، والتعاوني، إدارة الذات، وعدم الاقتصار على أهداف المحتوى للمواد أدى إلى الاتجاه لتحديد نواتج تعلم نهائية أكثر شمولية، يتم تقويمها باستخدام أساليب بديلة ، تُركز على تقويم أداء الطالب في سياق حقيقي، يناسب الأهداف ونتائج التعلم ذات العلاقة بالتعلم مدى الحياة، كما ظهرت الحاجة إلى إصلاح التقويم ؛ لأن الأساليب المستخدمة في التقارير التي تُقدّم عن مستوى التحصيل غالباً لا توفر تغذية راجعة ذات معنى حول أداء الطالب، ولا توضح الكفايات التي أخفق في تحقيقها أو تلك التي تميز فيها ، ومن ثم دعا عدد من المختصين إلى استخدام تقارير توضح مستوى إتقان الطالب مقارنة بمحكات ومعايير واضحة (عبد الوهاب، ٢٠١٣م).

وتعتمد فكرة التقويم البديل على أن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمها بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالاً نشطاً ، مثل البحث والتحري في المشكلات المعقدة والقيام بالتجارب الميدانية، والأداء المرتفع، هذه الطريقة لتقويم أداء الطلاب تعكس تحولاً من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية التي تجعل الطالب له معنى وحقيقة (الصراف، ٢٠١٨م).

بالرجوع إلى أدبيات القياس والتقويم نجد أن المسميات التي تسترشد إلى هذا المصطلح متعددة، ومن أبرزها: التقويم القائم على الأداء، والتقويم الطبيعي، والتقويم الأصيل، والتقويم البنائي (Keyser, & Howell, ٢٠٠٨)، والتقويم البديل، والتقويم المباشر (Mueller, ٢٠١٢)؛ ورغم الاختلاف في هذه المسميات إلا أنها جميعاً تؤكد على التغيير المبني على الأداء في تقويم نتائج التعلم؛ وهي جميعها تُمثل مرادفات للمعنى، وعلى الرغم من أن هذه التسميات تعكس، بعض الفروق الدقيقة، فإنها تشترك

في بعض الخصائص الأساسية، وبذلك يكون مُصطلح التقويم البديل أكثر عمومية من المصطلحات الأخرى، ويشتمل على خصائص المُرادفات الأخرى شائعة الاستخدام (الشمرواني، ٢٠١٢م).

وللتقويم البديل أساليب عديدة ومتنوعة منها، التقويم الذاتي، والتقويم بحقائب العمل، والتقويم بالألعاب التربوية، وتقويم الأقران، والتقويم بخرائط المفاهيم، كما أن للتقويم البديل ستة أنواع متعددة، التقويم الواقعي (Authentic Assessment)، وتقويم الأداء (Performance Assessment)، وتقويم ملف الأداء (Portfolio Assessment)، وتقويم المعرض (Exhibition Assessment)، وتقويم العرض (Demonstration assessment)، وتقويم ذاتي للطلبة (Student Self-Assessment) (McMillan, 2001).

ولأهمية التقويم البديل في تحسين عملية التعليم، اهتمت بها كثير من الدراسات، فهناك دراسات استهدفت معرفة أثر استخدام التقويم البديل في تنمية المفاهيم والمهارات المعرفية مثل دراسة (Bramwell, & Rainford ٢٠١٤)، ودراسة (المزروع، ٢٠٠٩م)، وتنمية التفكير التأملي لدى الطلاب كدراسة (حميد، ٢٠١٣م)، ودراسة (Weinholtz, ١٩٩٥)، وعلى التحصيل الدراسي واتجاهات الطلاب وخفض القلق مثل دراسة (KIRIKKAYA & VURKAYA, ٢٠١١)، ودراسة (العرابي، ٢٠٠٤م)، وتحسين مهارات اتخاذ القرارات و حل المشكلات مثل دراسة (الناجم، ٢٠١٣م)، ودراسة (Adediwura, ٢٠١٢)، وعلى رفع كفاءة الذات والاستقلالية الذاتية مثل دراسة (Andrade et al, ٢٠٠٩)، وقد أثبتت جميع الدراسات السابقة فعالية التقويم البديل، وفعالية استخدامه في العملية التعليمية بصورة بالغة .

وبالنظر إلى الأهداف السابقة نجد أنها ساهمت في حل كثير من الإشكالات في التقويم التقليدي الذي يركز على اختبارات الورقة والقلم، من خلال التركيز على



استدعاء المعلومات من الذاكرة دون أن يفعل الطالب مهارات التفكير العليا، كما أنها تلزم الطالب بوقت محدد وقصير، لا يمكن من خلاله التأكد من قدرات الطالب الواقعية والحقيقية.

### أدوات التقييم البديل Alternative Evaluation Tools

للتقييم البديل عدد متنوع من الأدوات فمنها:

١. قائمة الرصد/الشطب: وهي جمع من الفقرات التي تصف بمجموعها السمة أو الشيء المراد قياسه، وتقدر درجة الرضى عن السلوك بـ نعم أو لا، أو ما يدل عليهما.
٢. سلم التقدير: ويبين درجة إتقان الطالب لمهارات ما، وفق سلم رقمي تدريجي مثل (١، ٢، ٣، ٤، ٥) أو (١، ٢، ٣).
٣. سلم التقدير اللفظي: يحتوي على سلسلة من الأوصاف المختصرة لوصف مستوى أداء الطالب، مما يوفر تقويمياً تكوينياً لأدائهم، وتمكن هذه الأداة المعلم أن يدرج مستويات المهارة المراد تقويمها لفظياً إلى مستويات عديدة بشكل أكثر توضيحاً من سلالم التقدير.
٤. سجل سير التعلم: وهو تنظيم ورقي يسجل فيه المتعلم عبر الوقت ملاحظاته في أثناء دراسته بشكل منظم؛ حيث يتيح له التعبير بحرية عن آرائه الخاصة واستجاباته حول ما تعلمه.
٥. ملف الإنجاز: مجموعة منظمه لما أنجزه الطالب من أعمال، ويتم تقديمه أمام أقران الطالب وأسرته، ويستخدم للتقويم الذاتي للمتعلم وللمعلم.
٦. السجل القصصي: هو سرد قصير لما يفعله الطالب في مواقف تعليمية تعليمية محددة.

٧. مشاريع الطلاب: هي بناء منظم يساعد في قياس قدرة الطلاب على الإبداع في عمل ما، وقدرتهم على التخطيط من خلال إعطاء الطالب مشروعاً مصمماً لقياس مجموعة من المهارات.

والمجتمع التربوي متمثلاً في البيئة الإدارية والتدريسية وأولياء الأمور، يركز في اهتمامه على الاختبارات التحصيلية، ونتائجها الكمية، دون الاهتمام بأداء الطالب، وأن الأوان في ظل الانفجار المعرفي وتطور التكنولوجيا أن يرتقي المعلم إلى اختبار مهارات الطالب، وقدراته وأفكاره باستخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته، فنحن بحاجة إلى المعلم الذي يؤمن بأن التقويم البديل يستند إلى استراتيجيات تقويمية تركز على الأداء العملي ونشاطات التعلم التي تشجع الطلاب على ممارسة مهارات التفكير العليا وحل المشكلات (Muller, 2012).

لذا فاستخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، ووعيهم بما تتضمنه كل استراتيجية من فعاليات تدرج أسفل منها، يجعل تقويمهم لعملية تعلم وتعليم الطلاب حقيقياً وواقعياً، وتجعلهم أكثر مقدرة على تقديم فرص تعلم متعددة لطلابهم، لإظهار ما لديهم من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات فيما يعرض عليهم من محتوى تعليمي، ونشاطات تعلم فردية، تعمق لديهم الفهم، وتشجعهم على التفكير التأملي ومراجعة الذات، إن معظم إستراتيجيات التقويم البديل كما أشار كل من مون، وبرايون، وكلاهان، وروبسون (Brighton, Callahan & Robinson, 2005), Moon ( Moon, 2002 )، وسفنسيكي ( Svinicki, 2004 )، وألن و فليبو ( Allen & Flippo, 2002 ) تتطلب من الطلاب مستويات عليا من التفكير ومهارات حل المشكلات، وتسعى لإيجاد طلبة قادرين على التميز والإبداع .

**الدراسات السابقة للبحث:**

لقد تعددت الدراسات في مجال التقويم البديل، وفيما يلي عرض ملخص لأهم الدراسات العربية والأجنبية التي تعرضت لموضوع الدراسة، وسيتم عرضها وفق البعد الزمني من الأقدم إلى الأحدث. أجرى تشينج (Cheng, 2006) التي هدفت إلى التعرف على آراء معلمي العلوم في هونج كونج حول تطبيق أدوات التقويم البديل ومهارات استخدامها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استبانة ومقابلات شخصية، وتكونت عينة الدراسة من (٨) معلمين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن رضا المعلمين عن استخدام أدوات التقويم البديل في العملية التعليمية كان بدرجة عالية، وأن تطبيقهم للتقويم البديل أدى إلى تغييرات ملموسة في ممارساتهم التقويمية. وأجرى (العلاونة، ٢٠٠٧م) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل في تدريس العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن والصعوبات التي تواجهها. وقد بلغت عينة الدراسة (١٦) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى أن ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل في تدريس العلوم للصف الثامن كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقويم البديل تبعاً لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

وقام (أبو عواد وأبو سنية، ٢٠١١م) بدراسة هدفت إلى التعرف على استقصاء معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التقويم البديل في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان لجمع البيانات استبانة، تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة (٨٤) معلماً ومعلمة، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن معلمي الدراسات الاجتماعية يحملون معتقدات إيجابية داعمة لمزايا التقويم البديل، وطبيعته وممارسات المعلمين حوله، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين بالتقويم البديل

تعزى للمتغيرات الآتية: المؤهل العلمي للمعلم، وتخصصه، وعدد سنوات خبرته، وذلك على أحد مجالات أداة الدراسة أو جميعها.

وقدم (أبو خليفة وخضر وعشا و هماش، ٢٠١١م) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توظيف معلمي العلوم الحلقة الأساسية الأولى لأدوات التقويم الواقعي وإستراتيجياته في مدارس عمان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٥) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إستراتيجية الورقة والقلم احتلت المرتبة الأولى وإستراتيجية مراجعة الذات في المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض فقرات الاستبانة ترجع لمتغير عدد سنوات الخبرة والدرجة العلمية.

وأجرى (الطوالبة واللبيدي والعمري، ٢٠١٢م) دراسة أهتمت بالتعرف على درجة استخدام معلمي مواد الدراسات الاجتماعية والعلوم في الأردن لإستراتيجيات التقويم الحديث، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداة استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٤٤) معلماً ومعلمة، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الإستراتيجيات استخداماً من قبل المعلمين في تقويم الطلاب هي إستراتيجية التقويم بالملاحظة والتقويم بالتواصل، ولقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج أن معلمي الدراسات الاجتماعية أكثر استخداماً لإستراتيجيات القلم والورقة وإستراتيجيات التواصل وإستراتيجيات التقويم الذاتي من معلمي العلوم.

وأجرى (البشير وبرهم، ٢٠١٢م) دراسة هدفت الي استقصاء درجة استخدام معلمي الرياضيات واللغة العربية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في الأردن، واتبع الباحثان المنهج الكمي والنوعي واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية ، ولجمع البيانات استخدم الباحثان أداة الاستبانة التي وزعت على عينة الدراسة المكونة

من (٨٦) معلماً ومعلمة، وأداة مقابلة شخصية مع (٢٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع استخدام المعلمين إستراتيجيات التقويم المعتمد علي الورقة و القلم، و كانت درجة استخدامهم لإستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء والملاحظة و التواصل متوسطة ، وكان درجة استخدامهم استراتيجيه مراجعة الذات و أدوات التقويم البديل بشكل قليل، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لأثر التخصص وسنوات الخبرة ولأثر الدورات التدريبية.

وأجرى (المرحبي، ٢٠١٣م) دراسة هدفت للتعرف على أدوات التقويم البديل المستخدمة لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة ، ودرجة ممارستهم لها، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحث لجمع البيانات بطاقة ملاحظة، تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من ( ٣٠ ) معلماً، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج أهمها: جاءت درجة الممارسة لتقويم الذاتي في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة متوسطة، يليه تقويم الأقران المرتبة الثانية بدرجة ممارسة متوسطة، ثم يليه ملفات الإنجاز في المرتبة الثالثة بدرجة ممارسة ضعيفة، ثم يليه قوائم تقدير الأداء في المرتبة الرابعة والأخيرة بدرجة ممارسة ضعيفة، كما أشارت إلى أن درجة الممارسة ككل كانت ممارسة ضعيفة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسة تعزى لمتغير الخبرة، ولصالح المعلمين الذين خبرتهم (عشر سنوات فأكثر)، ما عدا فيما يتعلق باستخدام (التقويم الذاتي، والأقران) فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الخبرة، ووجود فروق في درجة الممارسة تعزى لمتغير الدورات التدريبية، ولصالح المعلمين الذين خضعوا لبرامج تدريبية على جميع المحاور الرئيسية بصورة مفردة، أو على المقياس الكلي بصورة إجمالية.

وأجرى (السويهي، ٢٠١٣م) دراسة هدفت للتعرف على واقع استخدام اختبارات ومقاييس التقويم البديل في مادة الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، واتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث لجمع البيانات بطاقة

ملاحظة، واستبانة الصعوبات التي تواجه استخدام اختبارات ومقاييس التقويم البديل في مادة الرياضيات، والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (٥١٩) من معلمين ومديري مدارس ومشرفين في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن استحواذ أسلوب تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية على أعلى نسبة استخدام بواقع (٨٤.٤٦%)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموع الكلي لواقع الاستخدام تبعاً لمكتب التربية والتعليم وتبعاً لنوع المدرسة، كما استحوذت الصعوبات الخاصة بطبيعة أسلوب التقويم البديل المستخدم على أعلى نسبة بواقع (٦٩.٧٢%)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموع الكلي للصعوبات تبعاً للمؤهل، ولا توجد فروق في هذه الصعوبات تبعاً لسنوات الخبرة والدورات التدريبية والتخصص.

وقام (العيان، ٢٠١٤م) بدراسة ركزت على اتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات، وطبق الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) معلماً، واستخدم الباحث لتحقيق هدف الدراسة أداة الاستبانة، وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام التقويم البديل إيجابي بدرجة عالية وبتوسط قدره (٣.٦٣)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاهات عينة الدراسة نحو استخدام التقويم البديل في تقويم تعلم الرياضيات تبعاً لمتغير سنوات الخدمة التعليمية ولمتغير الالتحاق بدورات تدريبية وذلك لصالح ذوي الخبرة أكثر من (١٥) سنة والحاصلين على دورات تدريبية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة تنوع طرق ومجالات تناول موضوع التقويم البديل من قبل الباحثين، إلا أنه ورغم تعددها يظل اهتمام المعلمين بها قليلاً أو منخفضاً، كما أشارت دراسة (المرحبي، ٢٠١٣م)، لكن كان هناك نقصاً في دراسة درجة المعرفة

والممارسة معاً لاستراتيجيات التقويم البديل؛ حيث كانت هناك دراسات تقيس الاستخدام فقط، لكن لم تدرس تلك الدراسات على مستوى محافظات غرب الرياض (حسب علم الباحث)، كما أنه من خلال اللقاءات التي أجراها الباحث أثناء تطبيق الدراسة مع عدد من المعلمين والمعلمات، أفاد كثير من المعلمين أن عدم معرفتهم بالأدوات والاستراتيجيات تحول دون استخدام هذه الاستراتيجية؛ مما قد يدفع بالمسؤولين وصناع القرار إلى التركيز على إجراء دراسة مسحية تهدف إلى تحديد احتياجات المعلمين والمعلمات من أساليب ووسائل تعينهم على تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل.

### مشكلة البحث:

إن وضع التقويم في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية يمر بمرحلة تطويرية شاملة تراعي كافة جوانب الشخصية لدى الطالب، وتنمي مهارات التفكير العليا لديه مما يتطلب من المعلمين والمعلمات مواكبة هذه المرحلة، من خلال تطوير وابتكار أساليب تقييمية تناسب نوع نتائج التعلم المطلوب من الطالب تحقيقها.

ومن خلال استطلاع رأي، وزع على مجموعة من المعلمين والمعلمات في محافظات غرب الرياض، لاحظ الباحث أن نسبة المعلمين والمعلمات الذين يرون أن التقويم التقليدي أفضل في عملية التقويم من التقويم البديل ٥٣٪ وهي نسبة كبيرة تبين أن هناك خللاً في قياس نتائج التعلم التي تتطلب أساليب تقييمية تناسب مهارات التفكير العليا ومهارات الحياة الحقيقية، ومن خلال الاطلاع على نتائج الاختبارات الدولية Trends in International Mathematics and Science Study (TMSSI) التي تم تطبيقها على عينة من طلاب بعض الدول في العالم عام ٢٠١٩، منها طلاب المملكة العربية السعودية، لوحظ أن هناك ضعفاً في تحصيلهم وفقاً للترتيب العام بين الدول، كما أن اختبار بيزا ٢٠١٨ Programmer for International Student Assessment (PISA) كانت مجموع نقاط نتائج

طلاب المملكة أقل من المتوسط في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في (القراءة- الرياضيات- العلوم)، كما حققت نسبة صغيرة منهم أعلى مستويات الإتقان (المستويين الخامس والسادس) مقارنة بالمتوسط في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في مجال واحد على الأقل (القراءة أو الرياضيات أو العلوم)، كما حققت نسبة صغيرة من طلابنا أدنى مستوى من الإتقان (المستوى الثاني ومستوى أعلى) في المجالات الثلاثة جميعها ، وتبين أن ٤٨٪ من الطلاب حققوا المستوى الثاني على الأقل من مستويات إتقان القراءة، ولم يتفوق أي طالب تقريبًا في القراءة، وفي مادة الرياضيات حصل نحو ٢٧٪ من الطلاب على المستوى الثاني أو أعلى، وفي مجال مادة العلوم حصل نحو ٣٨٪ من طلاب المملكة على المستوى الثاني أو أعلى.

ويمكن أن نرجع ذلك لأسباب عديدة، أهمها: اعتماد المعلمين في قياس الطلاب على الاختبار التحصيلي في قياس الجانب المعرفي، وعدم الاهتمام بالجوانب الأخرى في قدرات الطلاب من خلال أساليب التقويم البديل والتي تهتم بقياس جميع جوانب شخصية الطالب، على الرغم من أن المقررات تم بنائها بشكل حديث ومتطور يوائم النظرية البنائية التي تستلزم استخدام أساليب تقويم حديثة وغير تقليدية، ومن هنا جاء هذا البحث ، والذي يهدف للإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما درجة أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض ؟
٢. ما درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض؟
٣. ما درجة معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض؟
٤. ما معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض ؟



٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعرفة والممارسة لاستراتيجيات التقويم البديل في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، التخصص)؟

٦. ما التصور المقترح لزيادة كفاءة معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس محافظات غرب منطقة الرياض؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. الكشف عن أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض .
٢. التعرف على درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض.
٢. التعرف على درجة معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض.
٤. استنتاج المعوقات التي تعيق تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض .
٥. التعرف على أثر (الجنس، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، التخصص) في وجود الفروق بين درجة المعرفة والممارسة لاستراتيجيات التقويم البديل بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض.

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

**أ- الأهمية النظرية:**

يمكن لنتائج الدراسة أن تضيف معرفة جديدة في مجال التقويم البديل وإستراتيجياته، وتسهم في زيادة وعي المعلمين والطلاب وأولياء الأمور بأهمية هذا النوع من التقويم، وسينعكس أثرها على تعلم الطلاب واستبقاء المعلومات، والوقوف على الواقع الحالي لاستخدام المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في التعليم العام، وحتى يكون هذا البحث أكثر فائدة وعمقا، فقد تم ربط معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بأربعة متغيرات هي الجنس، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية، التخصص، وتزداد أهمية هذا البحث من خلال لفت أنظار العاملين في قطاع التعليم من مديريين ومشرفين لدرجة معرفة وممارسة المعلمين لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وما يعتريه من معيقات، وربط ذلك بالمستويات التي ما زالت دون المستوى المطلوب من الأداء في الاختبارات العالمية التي تشارك فيها المملكة العربية السعودية (PISA, TIMSS)، وتعمل على رفع مستوى الأداء بها.

**ب- الأهمية التطبيقية:**

تبرز في اكتشاف مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض، وإعطاء مقترحات للقائمين على العملية التعليمية في وزارة التعليم على كافة مستوياتها عن واقع المعلمين والمعلمات في استخدام أساليب التقويم البديلة، ومن المأمول أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحسين بعض جوانب التعليم العام.

**مصطلحات البحث:**

مدى المعرفة والممارسة Knowledge and Utilization extent:

هي درجة تكرار معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته . وتقاس في هذا البحث بالنتائج التي تم التوصل إليها عبر استجابات المعلمين لفقرات الأداة التي أُعدت لغايات هذا البحث ومجالاتها.

**التقويم Evaluation:**

هي عملية تشخيصية وقائية علاجية تهدف إلى تحديد جوانب القوة والضعف والوقوف على مدى تحقق الأهداف التربوية ومدى فعالية البرنامج التربوي. (دياب، ٢٠١١)

**التقويم البديل (Alternative Evaluation):**

"بأنه العملية التي تعتمد على قياس الأداء في المهام الحقيقية باستعمال عدة أساليب ومقاييس مثل الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والحقائب التعليمية وملفات الأعمال وغيرها ، لجمع المعلومات لغرض استعمالها في التشخيص والتقدير وإصدار الحكم على مدى تعلم المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات، وعلى مدى فعالية العملية التعليمية وصلاحيّة المنهج وفعالية سياسة التعليم". (العرنوسي، ٢٠١٦ : ٣١٨)

**التعريف الإجرائي للتقويم البديل:** هو التقويم الفعلي لأداء الطلاب، والذي يستعمل في سياق حقيقي لتقويم إنجازاتهم بدلاً من الأساليب التقليدية في تقويم تعلم الطلاب.

**أساليب التقويم البديل Alternative Evaluation Styles:**

مجموعة من الأساليب والأدوات التي تشمل مهام أدائية أصيلة أو واقعية ،ومحاكاة وملفات أعمال وصحائف ومشروعات جماعية ومعرضات وملاحظات ومقابلات وعروض شفوية وتقويم ذاتي وتقويم الأقران وغير ذلك (عبد السلام، ٢٠٠١).

**حدود البحث:**

أ-الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤١هـ، ( ٢٠٢٠ م ).

ب-الحدود المكانية: عينة من المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض.

ج-الحدود الموضوعية: اكتشاف مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض.

**العرض:**

ونستعرض في هذا الجزء من الدراسة عرضاً لمنهج البحث و إجراءاته كما يلي:

**منهج البحث:**

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات والمعارف ، وتبويبها بشكل يساعد على تحليلها وتفسيرها بصورة تساعد على تحقيق أهداف البحث ، والاستفادة من نتائجه، كما يهتم بوصف درجة معرفة وممارسة معلمي ومعلمات مدارس غرب الرياض لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.

**إجراءات الدراسة:**

١. تم بناء السبطانة مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات منطقة الرياض من إعداد الباحث ، وهي مكونة من جزأين : الجزء الأول مخصص للمعلومات الأساسية، والجزء الثاني مكون من خمسة محاور رئيسية: أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية(١٥) عبارة، ثم درجة تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل (١٥) عبارة، ثم درجة المعرفة بأدوات التقويم البديل(١٣) عبارة، ثم درجة ممارسة أدوات التقويم البديل(١٣) عبارة، ثم معوقات

عدم تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل (١٥) عبارة، والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة بعد التحكيم (٦٦) عبارة.

٢. تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الأولية وتم التأكد من الخصائص السيكومترية له.

٣. تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وهم المعلمون والمعلمات في بعض محافظات غرب منطقة الرياض، القائمون على رأس العمل في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠.

٤. تم إدخال استجابات عينة الدراسة في برنامج spss .

٥. تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت للعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)-one way analysis of variance.

### مجتمع و عينة البحث:

ويتكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات في بعض مدارس غرب الرياض القائمين على رأس العمل في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠، والبالغ عددهم (٩٤٦٠) معلم ومعلمة في جميع التخصصات والمراحل الدراسية، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٢٦٤) معلماً ومعلمة والجدول التالي يوضح توزيعهم حسب الجنس والتخصص والخبرة في التعليم.

#### جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والنوع والخبرة والمرحلة الدراسية.

النوع	الجنس		التخصص		الخبرة		المرحلة الدراسية	
	ذكر	أنثى	أدبي	علمي	أقل من ٥ سنوات	أكبر من ٥ سنوات	متوسط	ثانوي
العدد	١٥٥	١١٤	١٢٧	١٣٧	١٠٥	١٥٩	٥٩	١٠١
النسبة %	%٥٦.٨	%٤٣.٢	%٤٨.١	%٥١.٩	%٣٩.٨	%٦٠.٢	%٢٢.٣	%٣٨.٣
المجموع	٢٦٤	٢٦٤	٢٦٤	٢٦٤	٢٦٤	٢٦٤	٢٦٤	٢٦٤

## أداة البحث:

اعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة على استبانة للكشف عن مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات منطقة الرياض، من إعداد الباحث، وهي مكونة من جزأين: الجزء الأول مخصص للمعلومات الأساسية ، والجزء الثاني مكون من خمسة محاور رئيسة (أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية (١٥) عبارة، ثم درجة تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل (١٥) عبارة، ثم درجة المعرفة بأدوات التقويم البديل (١٣) عبارة، ثم درجة ممارسة أدوات التقويم البديل (١٣) عبارة، ثم معوقات عدم تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل (١٥) عبارة، والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة بعد التحكيم ٦٦ عبارة، وللتحقق من مدى صلاحية المقياس في عينة الدراسة تمّ تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية ، بلغ حجمها ٣٠ معلما ومعلمة، ومن ثمّ تمّ حساب معاملات ارتباطات البنود مع الدرجة الكلية لكل محور التي تنتمي إليها، وقد امتدت في محور أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية من (٠.١٤٥) إلى (٠.٦٦٨) وفي محور درجة تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل من (٠.٤٩٦) إلى (٠.٦٩٠) وفي درجة المعرفة بأدوات التقويم البديل من (٠.٤٤٧) إلى (٠.٨٦٠) وفي محور درجة ممارسة أدوات التقويم البديل من (٠.٤٤٧) إلى (٠.٨٦٠) وفي محور معوقات عدم تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل من (٠.٤٤٧) إلى (٠.٨٦٠) مما يشير إلى تمتّع القائمة بمعامل اتساق عالٍ.

كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وقد ظهر أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات للمحاور الخمسة ،بلغ بشكل كلي (٠.٨٤٦) وعليه، فإن الاستبانة تتمتع بمعامل صدق وثبات يؤيد من استخدامه في مجتمع الدراسة لقياس مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلاب.

## النتائج والمناقشة:

تمت الإجابة عن أسئلة البحث، ومن ثم عرض ومناقشة وتفسير النتائج على النحو الآتي:

السؤال الأول: ما درجة أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة حول أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض وكانت النتائج في الجدول التالي :

## جدول رقم ( ٢ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية
.798	4.07	تسهم إستراتيجيات التقويم البديل في تطوير أساليب تعلم الطلاب في العملية التعليمية.
.831	4.06	تنمية قدرة المتعلم على التعامل مع المهام التعليمية والمشكلات الحياتية أكثر من مجرد اختبار يؤدي في نهاية الفترة التعليمية.
.754	4.06	تساعد إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته المتنوعة في التعامل مع شخصيات الطلاب المختلفة بما يناسبها
.858	4.03	ينمي استخدام إستراتيجيات التقويم البديل مهارة العمل التعاوني بين الطلاب.
.847	4.02	تسهم إستراتيجيات التقويم البديل في زيادة احترام الطالب لذاته .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية
.891	4.01	يكسب استخدام إستراتيجيات التقويم البديل الطلاب مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.
.787	4.01	يكون التقويم البديل اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية وعن العمل المدرسي بشكل عام.
.872	4.00	تسمح إستراتيجيات التقويم البديل في المزيد من الممارسة للحصول على تغذية راجعة لما قام به الطالب من أعمال.
.827	4.00	تعمل إستراتيجيات التقويم البديل على التعرف على مشكلات الطلاب والقيام بالتشارك بين المدرسة والأسرة في التعامل معها وحلها.
.792	3.99	تعمل إستراتيجيات التقويم البديل على تحقيق الإنجاز بشكل أفضل في المهام التعليمية التي ينفذها الطلاب.
.836	3.99	تعطي إستراتيجيات التقويم البديل عملية التقييم للطلاب مزيدًا من الدقة والموضوعية في الحكم على الطلاب
.834	3.98	يساعد التقويم البديل في تقديم صورة واضحة حول أداء الطالب الحقيقي في العملية التعليمية
.884	3.98	تحقق إستراتيجيات التقويم البديل تطوير في المهارات الأدائية لطلاب في قدراتهم وشخصياتهم
.900	3.94	يحقق استخدام إستراتيجيات التقويم البديل التكامل بين المواد الدراسية.
.893	3.93	يسهم استخدام إستراتيجيات التقويم البديل في تحقيق التكامل بين المعلمين من خلال تبادل الخبرات.



الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أهمية التقويم البديل للعملية التعليمية
٠.٦١٧	٤.٠١	الكلية

من الجدول السابق نلاحظ أن درجة أهمية إستراتيجيات التقويم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى عالٍ من الأهمية؛ حيث بلغ المتوسط الكلي (٤.٠١) بانحراف معياري (٠.٦١٧)، حيث كانت أعلى العبارات أهمية هي: تسهم إستراتيجيات التقويم البديل في تطوير أساليب تعلم الطلاب في العملية التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧) وانحراف معياري (٠.٧٩٨)، كما أن جميع عبارات هذا المحور كانت في مستوى عالٍ من الأهمية؛ حيث كانت المتوسطات الحسابية تتراوح بين (٣.٩٣ - ٤.٠١)، وقد يرجع الباحث النظرة العالية لعينة البحث عن أهمية إستراتيجيات التقويم البديلة إلى الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التعليم، بالإضافة إلى التزام المشرفين التربويين ببحث المعلمين والمعلمات على استخدام إستراتيجيات التقويم البديل، كما ساهم بناء المقررات الدراسية على النظرية البنائية في زيادة درجة الأهمية لها بين المعلمين والمعلمات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العليان، ٢٠١٤م)، ودراسة (أبو عواد وأبو سنيّة، ٢٠١١م)، حيث لدى المعلمين وعي بأهمية إستراتيجيات التقويم البديل.

**السؤال الثاني:** ما درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة حول المعرفة بإستراتيجيات التقويم البديل لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض، وكانت النتائج في الجدول التالي:

## جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة إستراتيجيات التقويم البديل لدى المعلمين والمعلمات ومدى استخدامها من قبلهم في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل للعملية التعليمية
.993	4.03	استخدم إستراتيجية الأسئلة والأجوبة في بعض موضوعات المقرر المدرسي
.967	3.94	استخدم اختبارات قصيرة تعتمد على الاختيار من متعدد
.990	3.89	استخدم اختبارات قصيرة تعتمد على الصواب والخطأ
.982	3.87	استخدم اختبارات قصيرة تعتمد على إكمال إجابات قصيرة
.944	3.82	استخدم الملاحظة المنظمة لمتابعة سلوك الطلاب في مواقف التعلم بشكل منظم
1.04	3.71	استخدم الملاحظة الانتقائية في متابعة أداء الطلاب لمهام تعليمية في الحياة الواقعية
.983	3.64	أمكن الطلاب من استخدام التقويم الذاتي لأعمالهم التعليمية
.998	3.58	يطبق الطلاب المناقشة والمناظرة على بعض موضوعات المقرر
1.15	3.55	اهتم بقيام الطالب بتسجيل تأملاته ويوميته حول الأعمال التعليمية
1.03	3.54	استخدم اختبارات قصيرة تعتمد على المزوجة بين قائمتين
1.15	3.46	استخدم إستراتيجية المقابلة في بعض موضوعات المقرر المدرسي
.989	3.46	يمارس الطلاب بعض موضوعات المقرر الدراسي بالمحاكاة وتمثيل الأدوار

0.979	3.42	يطلب من الطلاب تقديم بعض العروض التقديمية
1.03	3.42	ينجز الطلاب بعض موضوعات المقرر الدراسي بأسلوب العرض التوضيحي
1.20	3.41	استخدم إستراتيجية المؤتمر في بعض موضوعات المقرر المدرسي
٠.٦٦١	٣.٦٥	الكلي

من الجدول السابق نلاحظ أن درجة تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى متوسط من التطبيق والاستخدام؛ حيث بلغ المتوسط الكلي (٣.٦٥) بانحراف معياري بلغ (٠.٦٦١)، حيث كانت أعلى الإستراتيجيات تطبيقاً هي استخدام إستراتيجية الأسئلة والأجوبة في بعض موضوعات المقرر المدرسي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٣) بانحراف معياري (٠.٩٩٣)، كما كانت أقل الاستراتيجيات تطبيقاً هي استخدام باستراتيجية المؤتمر في بعض موضوعات المقرر المدرسي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤١) بانحراف معياري (١.٢٠) بمستوى تطبيق متوسط، وبالنظر لجميع إستراتيجيات التقويم البديل المقدمة لعينة الدراسة نجدها في المجمل في المستوى المتوسط من التطبيق، وهذا يؤكد أن درجة معرفة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل ما تزال تحتاج مزيداً من التوعية والدعم، كما أن عينة الدراسة مازالت ترى أن الاختبار هو أداة التقويم الأهم والأكثر ممارسة من وجهة نظرهم، بالرغم أن إستراتيجيات التقويم متنوعة وعديدة كالمحاكاة، والمؤتمرات، والعروض التوضيحية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (السويهي، ٢٠١٣م) في استحواد أسلوب تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية على أعلى نسبة ممارسة، و دراسة (أبو هاشم، وآخرون، ٢٠١٣م) على أن أساليب التقويم الأكثر أهمية هي اختبارات القلم والورقة، ودراسة (البشير وبرهم، ٢٠١٢م)، ودراسة (أبو خليفة وآخرون، ٢٠١١م)

على أن استراتيجية الورقة والقلم احتلت المرتبة الأولى واستراتيجية مراجعة الذات في المرتبة الأخيرة، ودراسة (العلاونه، ٢٠٠٧م) التي تبين أن درجة الممارسة متوسطة، ورغم تعدد الدراسات إلى أن درجة الممارسة لاستراتيجيات التقويم متوسطة أو قليلة، لا تتسجم مع التطور الحاصل في العملية التعليمية، ويرجع الباحث ذلك إلى سيطرة الاتجاه التقليدي في عملية التقويم، والذي يستلزم من القائمين على العملية التعليمية من الوزارة، وقادة المدارس على البحث عن وسائل وطرق تفعل التطوير المأمول من المعلمين في تقويم الطلاب.

**السؤال الثالث: ما درجة معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة حول المعرفة والممارسة لأدوات التقويم البديل لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

#### جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعرفة وممارسة أدوات التقويم البديل لدى المعلمين والمعلمات ومدى استخدامها من قبلهم في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض

مدى استخدام أدوات التقويم			مدى المعرفة بأدوات التقويم		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أداة التقويم البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أداة التقويم البديل
.488	1.38	سلم التقدير الفظي	.446	1.27	السجل القصصي
.483	1.37	السجل القصصي	.440	1.26	سلم التقدير الفظي
.470	1.32	يوميات الطالب	.419	1.22	يوميات الطالب

مدى استخدام أدوات التقييم			مدى المعرفة بأدوات التقييم		
.459	1.30	المقابلة	.409	1.21	سلم التقدير
.452	1.28	سجل وصف سير التعلم	.373	1.16	سجل وصف سير التعلم
.447	1.27	سلم التقدير	.366	1.15	تقويم الآخرين
.425	1.23	تقويم الآخرين	.343	1.13	تقويم الذات
.423	1.23	تقويم الذات	.326	1.12	الملاحظة
.408	1.20	الملاحظة	.322	1.11	قوائم الرصد
.405	1.20	الاختبارات القصيرة والمفاجئة	.293	1.09	الاختبارات القصيرة والمفاجئة
.393	1.19	قوائم الرصد	.288	1.09	المقابلة
.390	1.18	المشاريع	.288	1.09	المشاريع
.266	1.07	ملف الإنجاز	.245	1.06	ملف الإنجاز
.٢٩٠	١.٢٥	الكلية	٠.٢٩٠	١.٢٥	الكلية

من الجدول السابق نلاحظ أن درجة معرفة وممارسة أدوات التقييم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى منخفض من المعرفة والاستخدام؛ حيث بلغ المتوسط الكلي (١.٢٥) بانحراف معياري (٠.٢٩٠)، ورغم هذا المستوى من المعرفة والممارسة المنخفضة كانت أعلى أدوات معرفة واستخدام بشكل متقارب (السجل القصصي و سلم التقدير اللفظي و يوميات الطالب)، وبالنظر لجميع أدوات التقييم البديل، فقد كانت معرفة عينة الدراسة بها وممارستها من قبلهم ضعيفة؛ مما يعطي دلالة واضحة أن تدني معرفة عينة الدراسة مرتبط بمدى ممارستها لديهم، والذي ينعكس بشكل مباشر على آلية التقييم بشكل عام في مدارس عينة الدراسة، كما نلاحظ أن أدنى الأدوات ممارسة هي أداة ملف الإنجاز والمشاريع، ورغم أهمية وسعة انتشار هاتين الأدوات بين المعلمين والمعلمات إلا أن عينة الدراسة يظهر عليها تدني المعرفة بها

ومدى الممارسة؛ مما يستوجب على القائمين على العملية التعليمية عقد مزيد من الدورات وورش العمل التي توضح مفهومها وطرق استخدامها. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (السويهي، ٢٠١٣م)، و دراسة (المرحبي، ٢٠١٣م)، ودراسة (البشير وبرهم، ٢٠١٢م) على سيطرة الاختبارات بأنواعها على أساليب التقويم المستخدمة لدى عينة الدراسة.

**السؤال الرابع: ما معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة حول معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض وكانت النتائج في الجدول التالي :

## جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معوقات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل للعملية التعليمية
1.058	4.03	كثرة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية
1.026	4.01	طول المقرر الدراسي يعيق تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل
1.011	3.97	عدم فهم أولياء الأمور لطبيعة التقويم البديل ودوره في العملية التعليمية
1.057	3.97	كثرة الأعباء الملقاة علي المعلمين في العملية التعليمية
.993	3.95	نقص التدريب علي إستراتيجيات التقويم البديل
1.089	3.94	ضعف الإمكانيات المادية في المدرسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معوقات تطبيق إستراتيجيات التقييم البديل للعملية التعليمية
1.033	3.84	نقص المعرفة بجميع إستراتيجيات التقييم البديل أو الأدوات المناسبة له
1.110	3.81	تتطلب إستراتيجيات التقييم البديل جهداً كبيراً
1.076	3.81	تستنفد إستراتيجيات التقييم البديل وقتاً كبيراً
1.045	3.79	صعوبة ضبط الحصة الصفية عند استخدام هذا النوع من التقييم
1.066	3.74	عدم مناسبة هذا النوع من التقييم لجميع الفئات العمرية للطلبة
1.031	3.66	يجد المعلمون صعوبة في إعداد إستراتيجيات التقييم البديل
1.146	3.64	عدم اهتمام المشرف التربوي في إعدادها أو تنفيذها
1.135	3.52	عدم اهتمام قائد المدرسة في إعدادها أو تنفيذها
1.141	3.45	لا تحقق إستراتيجيات التقييم البديل العدالة
٠.٧٦٣	٣.٨١	الكلي

من الجدول السابق نلاحظ أن درجة المعوقات من تطبيق إستراتيجيات التقييم البديل في العملية التعليمية لدى عينة البحث كانت في مستوى عالٍ ؛ حيث بلغ المتوسط الكلي (٣.٨١) بانحراف معياري (٠.٧٦٣)، حيث كانت أعلى المعوقات هي كثرة أعداد الطلاب في الفصول الدراسية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٣) بانحراف معياري (١.٠٥)، كما كانت أقل المعوقات هي لا تحقق إستراتيجيات التقييم البديل العدالة ؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٥) بانحراف معياري (١.١٤) بمستوى متوسط، وبالنظر لجميع المعوقات المقدمة لعينة الدراسة نجد أغلبها في المستوى العالي ، وهذا يؤكد أن هناك درجة من الصعوبة تمنع المعلمين والمعلمات من تطبيق إستراتيجيات التقييم البديل ؛ مما يتطلب مزيداً من الجهود لتذليل تلك الصعوبات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (السويهي، ٢٠١٣م) على أن المعوقات في استخدام أساليب التقويم البديل عالية؛ حيث يعتبر ذلك منسجماً مع المعرفة القليلة، والممارسة المنخفضة من عينة الدراسة لإستراتيجيات وأدوات التقويم البديل.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعرفة والممارسة لإستراتيجيات التقويم البديل في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم قياس أثر المتغيرات باستخدام عدد من مقاييس نعرضها فيما يلي :

١- تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين حول معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل وأثر الجنس كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

#### جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث لمعرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل بمدارس محافظات غرب منطقة الرياض قيم اختبار (ت) حسب الجنس

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الاناث ن ( ١١٤ )		الذكور ن (١٥٠)		أبعاد إستراتيجيات التقويم البديل
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.١٧٣	١.٣٦٦	٠.٢١٠	١.١٣	٠.٢٥٤	١.١٧	المعرفة
٠.٥٨٥	- ٠.٥٤٦	٠.٣١٠	١.٢٦	٠.٢٧٤	١.٢٤	الممارسة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل في بعض مدارس محافظات منطقة الرياض؛ حيث كانت مستوى الدلالة للمعرفة والممارسة أعلى من ٠.٠٥.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الطالبة وآخرون، ٢٠١٢م) التي أثبتت فروق لصالح الذكور؛ حيث تعتبر هي الدراسة الوحيدة -في حد علم الباحث- التي أوجدت فروقاً في الجنس، في ممارسة إستراتيجيات التقويم البديل، في حين أن أغلب الدراسات لم توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، ويُعزى عدم وجود



الفروق بين الذكور والإناث لتشابه البيئة التعليمية، والقدرات والإمكانات المتوافرة بمدارس محافظات غرب منطقة الرياض.

٢- تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل وأثر التخصص كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

## جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل بمدارس محافظات غرب منطقة الرياض و قيم اختبار (ت) حسب التخصص

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	نظري/إنساني ن (٧٨)		علمي/تطبيقي ن(٩٣)		أبعاد إستراتيجيات التقويم البديل
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.١٢٧	١.٥٣١	٠.٢١٢	١.١٣	٠.٢٥٨	١.١٧	المعرفة
٠.٥٧٢	-٠.٥٦٦	٠.٢٧٨	١.٢٦	٠.٣٠٣	١.٢٤	الممارسة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة ترجع للتخصص في معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل بمدارس محافظات منطقة الرياض، وحيث كانت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠.٠٥).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (السويهي، ٢٠١٣م)، التي أثبتت عدم وجود فروق تعزى للتخصص، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (البشير وبرهم، ٢٠١٢م)، التي أثبتت فروقاً لصالح التخصص؛ حيث كانت مستوى الدلالة للمعرفة والممارسة أعلى من ٠.٠٥، ويرجع الباحث عدم وجود الفروق في التخصص لتشابه الأعداد والإشراف التربوي الموجه لجميع المعلمين والمعلمات.

٣- تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لعينتين معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل، وأثر الخبرة في العمل التعليمي، كما هو موضح في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل بمدارس محافظات غرب منطقة الرياض وقيم اختبار (ت) حسب الخبرة

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	أقل من ٥ سنوات ن (١٠٥)		أكثر من ٥ سنوات ن (١٥٩)		أبعاد استراتيجيات التقويم البديل
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٤٠٠	-٠.٨٤٢	٠.٢٥٥	١.١٦	٠.٢٠٤	١.١٣	المعرفة
٠.٢٢٦	-١.٢١٢	٠.٣٠١	١.٢٧	٠.٢٧١	١.٢٢	الممارسة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة ترجع للخبرة في التعليم في معرفة وممارسة استراتيجيات التقويم البديل بمدارس محافظات غرب منطقة الرياض، وحيث كانت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠.٠٥).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (أبو عواد وأبو سنيينة، ٢٠١١م)، التي توصلت على عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لسنوات الخبرة في التعليم، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العليان، ٢٠١٤م)، ودراسة (المرحبي، ٢٠١٣م)، ودراسة (البشير وبرهم، ٢٠١٢م)، ودراسة (الطوالبية وآخرون، ٢٠١٢م)، ودراسة (العلاونة، ٢٠٠٧م) على أن هناك فروقاً ترجع لسنوات الخبرة.

٤- تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) one-way analysis of variance حول معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل، وأثر المرحلة الدراسية ، كما هو موضح في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) one-way analysis of variance للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية

البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
المعرفة	بين المجموعات	0.083	2	0.042	0.744	0.476
	داخل المجموعات	14.603	261	0.056		
	الكلي	14.686	263			
الممارسة	بين المجموعات	0.025	2	0.013	0.150	0.861
	داخل المجموعات	21.927	259	0.085		
	الكلي	21.952	261			

يتضح من الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة ترجع للمرحلة الدراسية في معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل؛ حيث كانت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠.٠٥).

السؤال السادس: ما التصور المقترح لزيادة كفاءة معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في مدارس محافظات غرب منطقة الرياض؟ سوف يتناول هذا الجزء من البحث استعراض التصور المقترح لرفع كفاءة معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته ، وهي كما يلي: أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:

اعتمد الباحث في بناء التصور المقترح لرفع كفاءة معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى المعلمين والمعلمات علي الأسس الآتية:

١. نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

٢. الإطار النظري للدراسة الحالية .

٣. النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

يهدف هذا التصور إلى تحقيق هدف رئيس هو رفع كفاءة معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته لدى المعلمين والمعلمات، ويتحقق هذا الهدف عن طريق تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. تنمية معرفة المعلمين والمعلمات بإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته ومهارات التفكير العليا ومهارات التقويم الحديثة وأساليبها وكيفية تطبيقها.

٢. تزويد المعلمين والمعلمات بأساليب تقويمية جديدة وأدوات تقييمية تواكب التغيرات في الممارسات التعليمية.

٣. زيادة المعايير المعرفية للمعلمين والمعلمات في الوصول إلى الإبداع المهني.

٤. تطوير المعلمين والمعلمات في كافة مجالات القياس والتقويم البديل (معرفياً ومهارياً).

٥. إكساب المعلمين والمعلمات مزيداً من المعارف والمهارات الجديدة المتصلة بإستراتيجيات التقويم البديل الحديثة.

٦. تنمية كفاءة المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام من خلال العمل بإيجابية ، تحقق له قدرًا ممكنًا من الرضا الوظيفي، وتزيد شعوره بجدوى وأهمية العمل الذي يقوم به.

٧. مساعدة المعلمين والمعلمات على فهم الخصائص المعرفية لمهارات التفكير العليا للطلاب والطالبات.

٨. مساعدة المعلمين والمعلمات على الاستفادة من الإمكانيات المتوافرة بمدارسهم في ممارسة إستراتيجيات التقويم البديل.

٩. مساعدة المعلمين والمعلمات على التكيف مع متطلبات النظرية البنائية في مقرراتهم الدراسية وتفعيل دورهم في ممارسة التقويم البديل وأدواته.

ثالثاً: مقترحات لمجالات معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل ، لدى المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم العام:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة إليها تقترح ما يلي:

(أ) مقترحات في مجال المعرفة:

١. قياس كفاءات المعلمين والمعلمات في معرفة إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، بشكل دوري، كل عام دراسي، من خلال استطلاعات توزع بداية العام الدراسي على جميع المعلمين.
  ٢. تحليل استجابات المعلمين والمعلمات على استطلاعات الرأي من قبل مكاتب الإشراف، وتحديد نقاط القوة والضعف.
  ٣. تصنيف المعلمين والمعلمات حسب معرفتهم بإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته إلى ثلاث فئات (متقدمين-متوسطين-منخفضين) ، ويعزز احتياجات كل فئة بما يناسبها.
  ٤. يحرص المشرفون التربويون على تحفيز المعلمين والمعلمات لزيادة معارفهم بإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، من خلال ( رسائل بريدية تعريفية-برامج تدريبية متزامنة وغير متزامنة - بناء دليل تعريفي - محاضرات توجيهية- نشرات معرفية- ندوات).
  ٥. يضع المشرفون التربويون خطة زمنية على مدار العام الدراسي لتوسيع البنى المعرفية حول إستراتيجيات التقويم البديل ، وأدواته.
  ٦. يقدم المعلمون المتميزون والمعلمات المتميزات في معرفة إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته محاضرات تعاونية لزملائهم.
- (ب) مقترحات في مجال الممارسة:
١. يقيم ممارسة المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته ، من خلال أدوات ملاحظة تقيس مدى الممارسة في الواقع التدريسي بمدارس التعليم العام.
  ٢. يصنف المعلمون والمعلمات حسب ممارستهم بإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته إلى ثلاث فئات ( متقدمين-متوسطين-منخفضين) ويعزز احتياجات كل فئة بما يناسبها.
  ٣. يشارك المعلمون والمعلمات في تطوير أدائهم التقويمي من خلال ( ورش تدريبية-دروس عملية-تجارب إلكترونية).

٤. يقوم المشرفون التربويون بمتابعة ممارسة المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته ، ومدى ممارستهم لها طوال العام الدراسي، وتقديم الحلول والمساعدات لما يشكل عليهم أثناء التطبيق.
٥. حث المعلمين والمعلمات على زيادة قدراتهم في التطوير والتعلم الذاتي.
٦. توظيف نتائج المتابعة المستمرة لأداء المعلمين والمعلمات في تطوير أساليب التقويم.
٧. بناء منصة إلكترونية تشاركية بين مكاتب الإشراف التربوي من جهة ، والمدارس من جهة أخرى ، يعرض فيها المعلمون والمعلمات أمثلة تطبيقية لممارساتهم التقويمية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.
٨. عمل مسابقة سنوية لأفضل الممارسات التقويمية للمعلمين والمعلمات في مجال إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.
- (ج) مقترحات في مجال المعوقات:
- توجد بعض المقترحات التي تحد من معوقات ممارسة المعلمين والمعلمات لإستراتيجيات التقويم البديل، وأدواته، ومن أهم هذه المقترحات:
١. ضرورة اقتناع المعلمين والمعلمات بأهمية إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته.
  ٢. تنظيم دورات وبرامج تدريبية للمعلمين والمعلمات في إدارات التربية والتعليم.
  ٣. توفير الدعم المعنوي والمادي الذي يحفز المعلمين والمعلمات لممارسة إستراتيجيات التقويم البديل و أدواته.
  ٤. العمل على زيادة البنى المعرفية المقدمة للمعلمين والمعلمات في إعدادهم الجامعي لمهنة التدريس.
  ٥. تفعيل دور مدارس التعليم العام في تصميم وتنفيذ برامج لإستراتيجيات التقويم البديل تقدم للمعلمين والمعلمات.
  ٦. التقليل من الأعباء الإدارية والتدريسية التي يكلف بها المعلمون والمعلمات في التعليم العام.
  ٧. العمل على توفير المتخصصين في مجالات القياس والتقويم البديل، بمدارس التعليم العام كإحدى الوظائف التعليمية ، بمسمى مسؤول القياس والتقويم.

٨. توفير الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في مجال التقويم البديل للمعلمين والمعلمات عبر اشتراكهم في المكتبات الإلكترونية المتخصصة.

### الخاتمة:

بانتهاؤ عناصر الدراسة الحالية ، والتي سعت إلى الكشف عن مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات بإستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب، واهتمت بموضوع مهم ، وعنصر مهم من عناصر العملية التعليمية ، وهو التقويم، وركزت على التقويم البديل؛ حيث برزت الحاجة إليه في السنوات الأخيرة من القرن الواحد والعشرين، وبعد إجراء البحث بعناصره تم التوصل إلى نتائج هامة، وهي أن المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظات غرب منطقة الرياض يرون أهمية عالية لإستراتيجيات التقويم البديل في تقويم الطلاب، وتوصل البحث إلى أن درجة تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى متوسط من التطبيق والاستخدام.

كما تبين أن مدى معرفة وممارسة أدوات التقويم البديل لدى عينة البحث كانت في مستوى منخفض من المعرفة والممارسة، واتضح أن درجة المعوقات من تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل في العملية التعليمية لدى عينة البحث كانت في مستوى عالٍ ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة ترجع للتخصص، أو الجنس، أو الخبرة في التعليم، أو المرحلة الدراسية في معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل بمدارس محافظات منطقة الرياض .

كما طرحت عددًا من المقترحات التي يمكن أن تمثل جوانب لحلول مثالية، وفي طليعتها أهمية استمرار الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات ، وتكثيفها حول إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وحث المعلمين والمعلمات على الاهتمام بتطوير معارفهم ، وزيادة ممارستهم لإستراتيجيات التقويم البديل، ودعمهم ماديا ومعنويا، ونشر ثقافة التقويم البديل بين المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين وأولياء الأمور، وتقديم

ورش عمل حول مهارات التفكير العليا ، وأساليب تفعيلها لدى الطلاب، باعتبارها المدخل الصحيح لاستخدام إستراتيجيات التقويم البديل ، وبناء دليل عملي لخطوات تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل، وممارسته بدروس عملية تطبيقية للمعلمين والمعلمات، وتعديل اتجاهات بعض المعلمين والمعلمات نحو ممارسة إستراتيجيات التقويم البديل، وإلزام المعلمين والمعلمات باستخدام إستراتيجيات التقويم البديل في تقييمهم لطلابهم، وتضمنين شواهد ذلك في ملفات إنجازهم نهاية كل عام دراسي.

ويقدم الباحث مجموعة من المقترحات للباحثين في التخصص، أهمها: إجراء بحث مشابه يطبق على مناطق أخرى داخل المملكة، ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية، كما يحث على إجراء بحث مشابه يقارن بين المدارس الأهلية والحكومية في المملكة في معرفة وممارسة إستراتيجيات التقويم البديل وأدواته، وأيضاً إجراء بحث يعتمد على قياس الأداء الفعلي للمعلمين والمعلمات في تطبيق إستراتيجيات التقويم البديل، وأدواته ، من خلال أدوات أخرى كأداة الملاحظة، والمقابلة، والاختبارات المقننة.

وفي ختام الدراسة أرجو أن أكون قد وفقت في إثراء الموضوع ومعرفة جانب من جوانبه ، في سبيل دعم مسيرة البحث في بلدنا الغالي، وعلينا أن نقوم بواجبنا جميعاً وبكل الجِدِّ والإخلاص، وما توفيقني إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

### قائمة المراجع :

أبو خليفة، ابتسام؛ وخضر، غازي؛ وعشا، انتصار؛ وهاش، حنان. (٢٠١١). درجة توظيف معلمي الحلقة الأساسية الأولى لأدوات التقويم الواقعي واستراتيجياته في مدارس محافظة عمان-الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. العلوم التربوية، مجلة دراسات، ٣٨ (٣)، ٩٨٤-١٠٠٢.



أبو شعيرة، خالد. (٢٠٠٧). التربية المهنية الفاعلة ومعلم الصف. عمان: الأردن، دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

أبو عواد، فريال محمد وأبو سنيينة، عودة عبد الجواد. (٢٠١١). معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التقويم البديل في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات- الأردن، ٢٤، ٢٢٩-٢٦٦.

البشير، أكرم عادل وبرهم، أريج عصام. (٢٠١٢). استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ١٣ (١)، ٢٤١ - ٢٧٠.

جبارة، كوثر. (٢٠١٤). العلاقة بين أسلوب التقويم والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.

حميد، شادي عبد الحافظ. (٢٠١٣). أثر توظيف التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة: الجامعة الإسلامية.

دياب، سهيل (٢٠١١). أثر استخدام أدوات تقويم متنوعة على تحصيل طلبة السابع الأساسي في مادة العلوم واتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٣(٢٦).

الزهراني، محمد راشد (٢٠٠٩). تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

السويهي، عبد الرحمن بن عبدالله بن مبارك (٢٠١٣). تقويم اختبارات ومقاييس التقويم البديل في مادة الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الشمراي، حسن محمد آل مساعد (٢٠١٢م). التحول من التقويم التقليدي إلى التقويم البديل في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (تجربة مطبقة)، معهد اللغة العربية - جامعة سوهاج، المجلة التربوية لكلية التربية، ٣١(١)، ٤٢-٣.

الصراف، قاسم (٢٠١٨م). القياس والتقويم في التربية والتعليم. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبد السلام، مصطفى (٢٠٠١). الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم. القاهرة: دار الفكر العربي.

العراي، محمد سعد إبراهيم (٢٠٠٤). فعالية التقويم البديل على التحصيل والتواصل وخفض قلق الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الرابع - رياضيات التعليم العام في مجتمع المعرفة، جامعة بنها، ١٧٧ - ٢٤٤.

العرنوسي، ضياء (٢٠١٦). معلم المواد الأساسية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

- علام، صلاح الدين (٢٠٠٩). التقييم التربوي البديل اسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة: مصر، دار الفكر العربي.
- العلوانة، هشام. (٢٠٠٧). ممارسة معلمي العلوم لأساليب التقييم البديل في تدريب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن، والصعوبات التي تواجهها. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.
- العيان، فهد بن عبد الرحمن (٢٠١٤). اتجاهات معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام التقييم البديل في تقييم تعلم الرياضيات. رسالة التربية و علم النفس -السعودية، ٤٥، ٥٣-٧٦.
- طوالبة، هادي؛ واللبدى، نزار؛ والعمري، جمال. (٢٠١٢). درجة استخدام معلمي مواد الدراسات الاجتماعية والعلوم في الأردن لاستراتيجيات التقييم الحديث. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٠ (٢)، ١١-٣٤.
- المرحبي، أحمد بن على إبراهيم. (٢٠١٣). درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة الأدوات التقييم البديل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- المزروع، هيا محمد. (٢٠٠٩). فعالية التقييم البديل في تحصيل مفاهيم البحث التربوي وزيادة فعالية الذات في البحث لدى طالبات الدراسات العليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية - الأردن، ٥٤، ١٢٧ - ١٥٥.
- هاشم، كمال الدين. (٢٠٠٦). التقييم التربوي: مفهومة، اسسه، مجالاته، توجهاته الحديثة. الرياض: السعودية، مكتبة الرشد.

الناجم، محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن (٢٠١٣). أثر استخدام التقويم الأصيل على تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاه نحو مقرر الفقه في المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية - عين شمس ، ٢ (٣٧) ، ٥٠ - ٩٢.

### References:

- Abdul Salam, Mustafa.(2001). Modern Approaches to Science Teaching. Cairo: Arabic Thought House.
- Abu Awad, Ferial Muhammed & Abu Senainah, Awadah Abdul Jawad 2011 . Social Studies Teachers' Beliefs About Alternative Assessment in the Higher Basic Level of Aid Agency Schools in Jordan. 24.229-266.
- Abu Khalifa, Ibtesam; Khider, Ghazi; Asha, Intesar; & Hash, Hanan 2011 . Degree of First Basic Circle Teachers' Utilization of Realistic Assessment Tools and Strategies in Oman Governorate-Jordan. Educational Sciences, Dirasat Journal (3),984-1002.
- Abu Shairah, Khaled 2007 . Effective Professional Education and the Classroom Teacher, Oman: Jordan. Arabic Society house for Publishing and Distribution.
- Adediwura, A. A. 2012 . Effect of peer and self-assessment on male and female students' self-efficacy and self-autonomy in the learning of mathematics. Gender and Behaviour, 10(1), 4492-4508.
- Alalwanah, Hisham. 2007 . Science Teachers' Practice of Alternative Assessment Methods in the Training of the Elementary Eighth Grade in Jordan and the Obstacles. Unpublished M.A. thesis. Jordan: Yarmouk University.

- Alarabi, Muhammed Saad Ibrahim. 2004 . The Efficiency of Alternative Assessment on Academic Achievement, Communication, and Decrease of Anxiety among Elementary School Mathematics Students. The Fourth Scientific Conference-General Education Mathematics in Knowledge Society. Benha University.177-244.
- Alarnosi, diya. 2016 . The Teacher of Basic Subjects. Oman: Alruduan Publishing and Distribution House.
- Albashir, Akram Aadil & Barham, Areej Isam 2012 . The Use of Alternative Assessment Strategies and Tools in Evaluating Mathematics and Arabic Language Learning in Jordan. Journal of Educational and Psychological Sciences-Bahrain. 13(1).241-270.
- Allam, slah eldin. 2009 .The Theoretical Bases, Methods, and Field Applications of Alternative Assessment. Cairo: Arabic Thought House.
- Allen, D. D. & Flippo, R. 2002 . Alternative assessment in the preparation of educators' literacy: responses from students. Reading Psychology, 23, 15-26.
- Almarahabi, Ahmad Ali Ibrahim. 2013 . The Degree of Practice of Intermediate Level Science Teachers of Alternative Assessment Tools. Unpublished M.A. thesis. College of Education. Makkah [Al Mukarrama](#): Umm Al-Qura University.
- Almazrooa, Hia Muhammed. 2009 . The Efficiency of Alternative Assessment in Implementing the Concepts of Educational Research and the Increase of Self Efficacy in Research Among Post-Graduate Students. Jordan: The Journal of The Union of Arab Universities. 54.127-155.

- Alnajim, Muhammad Bin Abdul Aziz Bin Abdul Muhsin. 2013 . The Impact of The Use of Assessment On The Development Of Problem-Solving Skills And The Approach Towards The Fiqh Course At The Elementary School. Journal of College of Education. Ein Shamas.2(37).50-72.
- Alolian, Fahad bin Abdul Rahman. 2014 . Intermediate Schools Mathematics Teachers' Attitudes towards the Use of Alternative Assessment in Evaluating Mathematic Learning. Education and Psychology-Saudi arabia.45.53-76.
- Alsaraf, Gasim. 2018 . Evaluation and Assessment in Education and Teaching. Cairo: Modern Book House.
- Alshamrani, Hasan Muhammed Al Masad. 2012 . The Shift from Traditional Assessment to Alternative Assessment in Arabic Language Learning Program for Non-Native Speakers (Empirical Study). Arabic Language Institute. Sohag University. College of education educational journal. Cairo:31(1).3-42.
- Alsweiheri, Abdul Rahman bin Abdul Allah bin Mubarak. 2013 . Evaluation of Alternative Assessment Tests and Standards of Mathematics in Upper Levels of Elementary Schools in Makkah [Al Mukarrama](#). Unpublished M.A. thesis. College of Education. Makkah [Al Mukarrama](#): Umm Al-Qura University.
- Alzahrani, Muhammed Rashid. 2009 . A proposal for the Improvement of Students' Assessment Tools according to the Ministry of Education's Comprehensive Quality Standards. Unpublished PhD. Dissertation. College of

- Education. Makkah [Al Mukarrama](#): Umm Al-Qura University.
- Andrade. et al.(2009). Rubric-Referenced Self-Assessment and Self-Efficacy for Writing, The Journal of Educational Research, 102 (4),287-304.
- Bramwell-Lalor, S., & Rainford, M. 2014 . The Effects of Using Concept Mapping for Improving Advanced Level Biology Students' Lower- and Higher-Order Cognitive Skills. International Journal of Science Education, 36(5),839-864.
- Buluş Kırıkkaya, E. and Vurkaya, G. 2011 . The Effect of Using Alternative Assessment Activities on Students' Success and Attitudes in Science and Technology Course. Educational Sciences: Theory & Practice, 11(2), 997-1004.
- Cheng, H. 2006 . Elementary Secondary Science Teachers' Understanding and Practice of Alternative Assessment in Hong Kong. Implications for Mathematics and Technology Education. 6 (3), 227 – 243.
- Diab, Suhail. 2011 .The Impact of the Use of Diversified Assessment Tools on the Academic Achievement of the Students of Seventh Grade in Science and Their Attitudes. Najah University Journal for Research.3926 .
- Gubara, Kawthar. 2014 . The Relation Between Assessment Method and Academic Achievement among College of Education Students, Hail University. Education Journal. College of Education. Azhar University.

- Hameed, Shadi Abdul Hafiz. 2013 .The Impact of Employing Alternative Assessment in the Development of Meditative Thinking and Cartography Skills among the Students of the Basic Tenth Grade. Unpublished M.A. Thesis. College of Education. Gaza: Islamic University.
- Hashim, Kamal Eldin. 2006 . Educational Assessment: Concept, Bases, Fields, and Modern Approaches. Riyadh: Alrashid Library.
- Keyser, S, Howell, L. 2008 . The state of authentic assessment. Available Online: <https://eric.ed.gov/?id=ED503679>.
- Lanting. A. Y. 2000 . An Empirical Study of District-Wide k-2 Performance Assessment Program: Teacher Practices, Information Gained, and Use of Assessment Results. USA: unpublished PhD dissertation, University of Illinois at Urbana-Champaign.
- McMillan, J. 2001 . Essential Assessment Concepts for Teachers and Administrators. Thousand Oaks, CA: Corwin Press, Inc.
- Moon, T., Brighton, C., Callahan, C. & Robinson, A. (2005). Development of Authentic Assessments for the Middle School Classroom. XVI,2/3, 119-133.
- Mueller. 2012 .The Authentic Assessment Toolbox: Enhancing student learning through online Faculty Development. Retrieved 8/9/2012 from <http://jfmuller.faculty.noctrl.edu>.
- Svinicki, M. 2004 . Authentic assessment: testing in reality. New Directions for Teaching and Learning, 100(4), 23-29.



Tawlabah, Hadi ; Alebedi, Nazar; & Alomari, Jamal. 2012 . The Degree of Use of Modern Assessment Strategies by Teachers of Social Science and Sciences in Jordan. The Journal of The Union of Arab Universities of Education and Psychology.10(2).11-34.

Weinholtz, D. T. 1995 . Concept mapping by preservice elementary teachers: A case study of the effects in an integrated methods course.

Yu-Ren, I. and Jeng- fung, H. 2011. The beneficiations and disadvantages of using authentic situation for scaffolding students' science inquiry learning. US-China Education Review. 3b 324-334.unpublished PhD dissertation. University of Connecticut.